

مطلب
مجموع الجسم صيغ الاشياء

بالصباح كل ذلك للغير الى الاتهام الضعيفة الامر وهو قوله خلق الانسان عكس البيان بما بين له فعمل
كيفية بين لغيره فمقولان الجسم لما مالا الخلاه كان اول شكل قبل الاستدارة فمضى تلك الاستدارة
فلما وقع تلك الدائرة ظهرت صور العاير كداه واعلاه وطيفه وكثيفه وما يتجبر في الذي
ملا الخلاه غير متجبر ولا في بكايه ولا يقبل الكان ولولا انصاف الحق بالاطاعة ما توهم العقل
اخطا وهذا الجسم الكلي في الخلاه لا توهم الخلاه الا من شهو بالجسم المحسوس كالوتوهمه اخطا
المسكنات وان كانت اليتاهي في غير الامس وما وجد منها هو متناه وفي خلقها العقل اوله وكل ما لا
يتجبر واليتبيل الكان وكان ينبغي ان يقال في اليتجبر ان ذلك غير متناه لان النشاه لا يتعقل الا في الكان
والزمان الموجود وقد وجد ما لا يتجبر في عقله النشاه في ذلك ما دخل في الوجود من المراب و
ان كانت عدما فانها متوهمة الوجود فان المراب ربي عن عتيه وبي الكان تترك كل شيء موجود
موجود او بعد مع الحكم في ربيته سواء كان واجب الوجود لذاته او واجب الوجود لغيره او محال
الوجود فلهذا لم يبرهن الوجود المحض ربيته كغيره متميزة عن الاخرى فلا بد من المختصر
المتمتع والمعتول والمعلول كلها في علم الله على ما هي عليه فهو يعلم نفسه ويعلم ما يولده ويؤثره
لا يتصرف بالنشاه وما لم يده خلق الوجود فلا يتصرف بالنشاه ولا اجناس منتهية وهي معلومة فوله
او العلم يحيط بالنشاه وما لا يتناهى مع حصر العلم له وهذا حازت العقول من حيث افكارها شر
ان الحق ان حقت الامر قد خلق نفسه في الوصفه الذي ووصف به من الظرفه فوصف نفسه
بانه في العما وفي العرش وفي السماء وفي الارض ووصف نفسه بالقبول والمعية و بكل شيء
جعل نفسه عين كل شيء بقوله كل شيء رها ذلك الوجهه ثم قال له الحمر وهو ما ظهر في عين الاشياء
ثم قال ولله نزجوعن اي رذكم من كونكم اغيا را الى قين هب حكم العبر فما في الوجود الا انا و
يبين ذلك مثلا باسم الانسان مجله تقاصيله وانصافه باحكام متغايرة من خيانه ورجس وقوى في
اعضاء مختلفة في الحركات وكل ما يتعلق بهذا المعنى انما وليست هذه الاعيان التي تظهر فيها
هذه الاحكام بما غير الذناب قال الانسان تنصع هذه الاحكام في الحق صور العاير كداه واعلاه
منه وما يتصرف بالاحكام منه ولهذا قال له الحكم تنصع الكان لانه عينه فهو الحاضر بكل حكم
في كل شيء حكما ذاتيا لا يكون الا هكذا فمضى نفسه باسمائه فحكم عليه بها وسمى بالظهور من الاحكام

الطية

الاعية في اعيان الاشياء ليميز بعضها عن بعض كما ميز جسم الانسان من روحه وليس انما
الاجمعه كما تسمى حاله كما به وبجملته فلا يقال في روح الانسان انها عين الانسان واغبره و
كذلك في حقايقه ولوا ربه ومخايرته لا يقال في بدلا الانسان في لاق شيه من اعضائه عن الانسان
ولا غير الانسان كذلك اعيان العالم لا يقال انها عين الحق ولا غير الحق بل الوجود كله حق ولكن
من الحق ما يتصرف بانه مخلوق ومنه ما يوصف بانه غير مخلوق لكنه كل موجود فانه موصوف بانه
محكوم عليه بذلك فتقول في اعدائه عن العالمين تحكنا عليه بهذا العنت وقلنا في المسمى سواء انة
فتقول في الله تحكنا عليه فالكلي كحكم عليه كما حكنا على كل شيء بالهلاك وتحكنا على وجهه بالاستفاه
من حكم الهلاك فيقول تحكنا عليه من عيون ربيته فتعاطم به على ربيته ان وصف نفسه بان له
نفسا بفتح الفاء واصافه الى الالهم الرحمان لعلمه اذا ظهرت اعيانها وبقوتنا سطره وهذا الامر مؤد
الرحمة وهو منها وما ك الناس والمخالف كله اليها فان الرحمن لا يظفر عنه الامر كونه فانهم انفس
اول عيب ظهر لنفسه فكان في الحق من اسم الرب مثل العرش ايوام الذي استوى عليه بالامر الرحمن و
هو اول كتيف شقاف في تظفر في تظفر فتمت ربيته من ظهره وليس غيره وجمله تظفر فله لانه لا يكون ظفر
له الا عينه فظهر حكم الخلاه بظهور هذا النفس ولولا ذلك ما قلت خلاه شر او حن في هذا العما و
جميع صور العاير الذي قال فيه انه هالك يعني من حيث صوره الا وجهه يعني لان حقيقته فانه غير
هالك فالهارة في وجهه تعود على الشيء وكل شيء من صورها كره هالك الامن حقايقه فليس بها ليد
واليتجبر ان يهلك وشال ذلك للتدبير ان صورة الانسان اذ هلكت ولم يتبق لها في الوجود اثر له
بها كحقيقته التي يتبرها الحد وسمى من الحد له فتقول الانسان حيوان ناطق واليتبرج لكونه حيوانا
او بعد وما فان هذه الحقيقته لا تزال له وان لم يكن له صورة في الوجود فان المعلوم الزلال من العلم فالعلم
ظرف المعلومات فصوره العالم بعد به صورة دائره فلكية ثم اختلفت فيها صور الاشكال من تنصع و
تلتقي وتسد ليس الى ما لا يتناهى حكما لا وجودا فالملايكة الحاقون من حول العرش ما ظهر سبحانه الا
في هذا العما والمستدير الذي ظهر فيه ايض عين العرش على الترتيب بتواجيهم ومجلبه من صور العاير في و
صنوجاسما التي هي الحروف الدالة عليها فان المعنى لا يتسمى تحليه الامن حكم صورته وهو الحرف و
الحرف اليتكم الامن معناه فهو العالم المعلم المعلوم فما في الوجود الا الواحد الكثير وفيه ظهرت

مطلب
فان الاعيان عين الحق ولا
غيره

مطلب
فان غير الالهة ما و قد انا كثر
الك الالهة راجع للشيء